

أول سعودية متخصصة في مجال المسؤولية الاجتماعية : هدفي المشاركة في تحقيق التنمية من خلال تلبية احتياجات المجتمع

طلال الرادادي – مكة المكرمة

أكدت آسيا آل الشيخ أول سعودية متخصصة في مجال المسؤولية الاجتماعية أن السنوات العشر القادمة ستشهد نمواً في الوعي المجتمعي بأهمية دور المسؤولية الاجتماعية في قطاع الأعمال و قالت أن المسؤولية الاجتماعية ستكون المحرك الأول لهذا القطاع في ظل الدعم الكبير الذي تحظى به من قبل الدولة و الذي يهدف إلى تحقيق غد أفضل للمجتمع السعودي.

و كانت آل الشيخ قد أطلقت شركة متخصصة في هذا المجال في خطوة تعد الأولى من نوعها و يأتي إطلاقها لهذه الشركة انطلاقةً من قناعتها بأن المجتمع هو وعاء الاقتصاد و أن أي تطور فيه ينعكس على الاقتصاد و بشكل إيجابي و أوضحت أن الصرف على الأنشطة الاجتماعية استثمار اقتصادي بعيد المدى و أن المسؤولية الاجتماعية تعني التزام المنشأة تجاه المجتمع باستخدام العوائد المادية و الجهود لدعم وتطوير المجتمع.

وأضافت أن الشركة سعودية صرفة متخصصة في برامج المسؤولية الاجتماعية و ستعمل على تقديم خدمات استشارية و برامج تدريبية و بحوث و دراسات إستراتيجية في خدمة المسؤولية الاجتماعية مشيرة إلى أن الإقبال على هذا الجانب بدأ يتزايد و ان الطلبات من الشركات الراغبة في تفعيل هذا الدور تؤكد أن الوعي بضرورة ذلك بات يأخذ في الاتساع و قالت في هذا الخصوص ينبغي التمييز بين المسؤولية الاجتماعية والأعمال الخيرية لافتة إلى أن الشركة ستكون الوسيط بين المجتمع و القطاع الخاص بهدف تحقيق التنمية و المساهمة في تلبية احتياجات المجتمع مبينة أن المسؤولية الاجتماعية تقوم على أسس الرعاية و الإتقان.

وأوضحت أنها تسعى لتقديم برامج تعالج قضايا الصحة و التعليم وقضايا الشباب و تنمية الطفولة المبكرة و قضايا المرأة و تهدف من خلال الشركة إلى تقديم الخدمات للقطاع الخاص في المملكة و الخليج و دول الشرق الأوسط من أجل تحقيق التنمية الاجتماعية و الاقتصادية و الثقافية مشيرة إلى أن البداية تحتاج إلى جهود مكثفة و ان العمل في مجال المسؤولية بحاجة إلى جهد مشترك من قبل كافة أفراد المجتمع.